

رسالة تهنئة من رئيس الوزراء البريطاني إلى كافة المسلمين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
لندن، 3 سبتمبر (أيلول) 2008

وجه رئيس الوزراء البريطاني، غوردن براون، رسالة تهنئة يُهنئ فيها مسلمي بريطانيا والمسلمين في كافة أنحاء العالم بحلول شهر رمضان المبارك. فيما يلي نص هذه الرسالة:

"رمضان مبارك.

"أود أن أعرب لكم ولأسركم وللجاليات المسلمة في بريطانيا عن أخلص تهانيّ بحلول شهر رمضان المبارك.

"إن شهر رمضان يحث على الصبر والتواضع، ويذكرنا بمكارم الأخلاق المشتركة فيما بيننا جميعا، وكذلك يذكرنا بواجباتنا نحو الآخرين.

"وإن رسالة التعاطف والإحساس بمعاناة من هم أقل حظا منا في هذه الدنيا لتتجلى من خلال ممارسة فريضة الصوم بصورة يومية على مدار شهر رمضان. ورسالة رمضان في الحث على قيم الرحمة والعدالة الاجتماعية تتجاوز في مداها حدود المجتمعات الإسلامية، حيث أنها تتحدث عن قيم مشتركة تجمعنا بيننا جميعا.

"كما يؤكد الحديث النبوي الشريف على واجبات الرعاية الواجبة علينا حيال الآخرين. فدعونا نحتفل أيضا أثناء هذا الشهر الكريم بالتعددية التي تسهم في تعزيز قوة بريطانيا.

"إن مساهمات المسلمين مساهمات كبيرة في نجاح بريطانيا – في رخاننا، وفي مجتمعا، وفي ثقافتنا. وبالطبع فإن شهر رمضان فرصة لكي نتمعن في ما ساهم به الإسلام ليس في بريطانيا فحسب، بل كذلك في العالم أجمع: حيث تراوح ذلك بين الفن الإسلامي والعلوم والفلسفة، كما أنه أغنى حياتنا على مر القرون.

"وأخيرا، فإن شهر رمضان كذلك هو شهر نتذكر فيه مقولة النبي الكريم بأن "أفضل غنى هو غنى النفس". إنها مقولة أشعر بأنها تعني تماما كما تعني الكثيرين غيري. أتطلع إلى استمرار التواصل الإيجابي مع الجاليات المسلمة في جميع أنحاء المملكة المتحدة."